

«منتدى الشعب» بالمركز الوطني للبحث العلمي في تقنيات التلحيم بالشراقة

تاريخ النشر: الثلاثاء 20 جانفي 2015



ينتقل منتدى «الشعب»، مرة أخرى، اليوم، خارج مقر الجريدة، لتنظيم ندوة علمية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حول موضوع «الإنجازات والابتكارات الرائدة للمركز الوطني للبحث العلمي في تقنيات التلحيم والمراقبة غير المتلفة». ويندرج هذا النشاط في إطار الإعلام الجوّاري والتقرب من كل شرائح المجتمع، التي تنتهجها عميدة الصحافة الجزائرية والرامية في هذا الصدد إلى تقديم كل الطاقات الوطنية المبدعة والإيجابية الكامنة لدى ذوي الاختصاص، وكذا إدخال القارئ إلى عالم الابتكار والتكنولوجيات الحديثة التي ليست حكرا على العقول والدول الأجنبية فقط، بل لأبناء الجزائر نصيب وفير فيها.

وتشكل ندوة اليوم، التي يحتضنها مقر المركز الكائن بالشراقة، طريق دالي إبراهيم (قرب المركز التجاري «القدس»)، وينشطها خبراء ومهندسون ذوو كفاءات عالية، فرصة لإطلاع الرأي العام على إحدى أهم المنشآت الوطنية الرائدة في مجال تطوير التكنولوجيات الصناعية والتي يعكف اليوم القائمون عليها على مواكبة مسار العصرية في مجال التقنيات الحديثة بكل أنواعها، الأمر الذي جعل من المركز الأول من نوعه على مستوى إفريقيا، لاكتسابه أرقى وأحدث التكنولوجيات والعتاد التقني والعلمي.

ومن بين المشاريع الحساسة التي تزاولها اليوم فرقه الشابة والواعدة، مشروع إنجاز نموذج لطائرة بدون طيار (Drone)، الذي تنجزه مصلحة الميكاترونك وعلم الطيران، والذي يعيش حاليا المرحلة النهائية التجريبية والتحضير لمرحلة ثانية من تطويره.

ويعكف المركز اليوم على تطوير مختلف تقنيات التلحيم (MIG/MAG, TIG) لفائدة القطاع الصناعي، إذ قام باقتناء خلال سنة ٢٠١٣ جهازا لهذا الغرض يستعمل في مراقبة الأنابيب بواسطة الأمواج فوق الصوتية الموجهة، حيث يمكن مراقبة كل أنواع الأنابيب المستعملة في مجالات الري ونقل المحروقات وغيرها... بما فيها الموجودة تحت الأرض دون اللجوء إلى استخراجها.

وفي شأن آخر، يساهم مركز البحث العلمي والتقني للإلحام والمراقبة عبر مصالحه الخدمائية، المخابر والورشات، وشركة الخدمات في دعم القطاع الصناعي الوطني في مجال تخصصه، حيث أنشأ لهذا الغرض فرع خدمات الأول في قطاع البحث العلمي الذي تحصل على شهادة الاعتماد وفق ISO 17020 سنة ٢٠٠٩ وخدماته حاضرة عبر كامل التراب الوطني ولها شراكة مع شركات وطنية استراتيجية وأخرى أجنبية مثل مجمع سوناطراك وسونلغاز وورود وغيرها.